وتدمير ١٤ دبابة ، بينما ادعت اسرائيل انها أسقطت ٦ طائرات سورية ودمرت رادارا و١٥ دبابة . أما على الجبهة اللبنانية فقد هاجمت اسرائيل يوم ٢٤ ت ٢ قاعدة فدائية قرب حاصبيا تابعة للجبهة الشعبية (القيادة العامة) قتل فيها فدائي وجرح ٤ ، ولم تعترف اسرائيل الا بجريح واحد . وقد عادت هذه الاشتباكات وتجددت مرة اخرى على الجبهة السورية يوم ٢٥ ت ٢ . وبينما كان موشي دايان يعلن في لندن (٣ ك ١) : ان سوريا هي اكثر جيراننا تطرفا ، كانت مصادر فلسطينية تتوقع هجوما واسعا على سوريا (٤ ك ١) ، وتقول ان الجيش السوري يقف في اقصى درجات التأهب ، وكانت مصادر لبنانية تعلن ان تحركات اسرائيلية مريبة ، مع طلعات متعددة للطيران ، تجري عند حدود لبنان (٧ ك ١) . وفي هذا الجو من التوقع للاعتداءات الاسرائيلية كانت الصحف السورية تشن حملة شديدة ضد وقف اطلاق النار على الجبهات العربية وتطالب دول المواجهة بفتح النار من جديد (١١ ت ٢) . واستمرت هذه الحملة لفترة من الوقت ، بحيث اثارت تساؤلات جدية حول العلاقات الداخلية بين دول اتحاد الجمهوريات العربية .

اما على صعيد عمليات الارهاب فقد قامت اسرائيل بارسال عدد من الرسائل المتفجرة الى مندوبي وممثلي المنظمات الفدائية في اكثر من بلد . ففي يوم واحد (٢٩ ت ٢) انفجرت في المانيا رسالة ملغومة بالسيد عدنان حماد داخل منزله . وانفجرت رسالة ثانية في ستوكهولم بالسيد عمر صوفان في شقته ، وانفجر في تونس طرد ملغوم في مكتب البريد اصيب به ٣ موظفين بجراح . وفي اليوم التالي (٣٠ ت ٢) انفجرت في كوبنهاجن رسالة ملغومة أصابت بجراح ، بالغا دانمركيا متجولا ، وشابا فلسطينيا يدعى احمد عوض‌الله. وتبع ذلك انفجار يوم ٨ ك ١ في منزل محمود الهمشري ممثل منظمة التحرير في باريس ، حيث اصيب بجراح بالغة . وبذلك تكون اسرائيل قد أوصلت حرب الارهاب المحمي من قبلها رسميا الى حدود عالمية ، بينما هي تطالب في الامم المتحدة ، باتخاذ اجراءات دولية ضد الارهاب .

بلال الحسن

عدد محدود جدا من كتاب

المقاومة الفلسطينية والنظام الاردني

دراسة تحليلية لهجمة أيلول

اطلبه من مركز الابحاث ـــ قسم التوزيع

ص.ب ١٦٩١ ـــ بيروت

سعر النسخة ٥ ليرات لبنانية

تضاف اليها اجور البريد : ١٠٠ ق. ل. في العالم العربي ،

٢٥٠ ق. ل. في أوروبـــه ، ٥٠٠ ق.ل. في سائـر الدول